

تأثير استراتيجية حل المشكلات في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب

م.م. امير محمد عدنان حسين فلاح حسن شكران ادم عطية

جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث باللغة العربية

المقدمة واهمية البحث : ان مهارة الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة تعد من المهارات التي تحتاج الى مجهود كبير يتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية والمهارية للوصول الى اداء الواجبات الحركية بكفاءة عالية ومن الممكن الاستفادة من استراتيجية حل المشكلات في ايجاد حلول لأداء المهارة بأحسن السبل وبأداء جيد . مشكلة البحث في استخدام استراتيجية تختلف عن المتبع في تعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد وهي استراتيجية حل المشكلات

يهدف البحث للكشف عن أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة بين الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) واستراتيجية حل المشكلات

استخدم الباحثين المنهج التجريبي على طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء المرحلة الثالثة وبعد اجراء التجربة الرئيسية استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج وبعد المعادلات الإحصائية لنتائج البحث استنتج الباحثين ان التدريس باستراتيجية حل المشكلات المهم اسهم في تحسين تعلم المهارة الحركية لدى افراد عينة البحث. ان استراتيجية حل المشكلات كان اكثر فاعلية من اسلوب المتدرج (الاعتيادي) على تحسين المهارة لدى افراد عينة البحث .

وأوصى الباحث . التأكيد على استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس طلاب كليات واقسام التربية البدنية والرياضية. ضرورة استخدام استراتيجية حل المشكلات في مهارات عديدة من مهارات لعبة الكرة الطائرة ومهارات أخرى .

The effect of problem-solving strategy on students' learning of smash and block skills in volleyball.

Assist. Lec. Amir Mohammed Adnan Hussein Falah Hassan Shukran Adam Attia
University of Karbala / College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

Introduction and importance of the research: The skill of smashing and blocking in volleyball is one of the skills that require a great effort and a high level of physical and skill efficiency to achieve the performance of motor duties with high efficiency. It is possible to benefit from the

problem-solving strategy in finding solutions to perform the skill in the best ways and with good performance. The research problem is to use a different strategy than the one used in teaching the smash and block skills, namely the problem-solving strategy. The research aims to explore the effect of using a problem-solving strategy on students' learning of the smash and block skills in volleyball. There are significant differences in learning the skills of smash and block in volleyball between the gradual (regular) method and the problem-solving strategy.

The researchers used the experimental method on third-year students of the College of Physical Education at the University of Karbala. After conducting the main experiment, the researcher used the statistical package (SPSS) to extract the results. After statistical equations for the research results, the researchers concluded that Teaching using a problem-solving strategy significantly contributed to improving motor skill learning among the research sample. The problem-solving strategy was more effective than the gradual (traditional) method in improving the skill among the research sample.

The researcher recommended emphasizing the use of problem-solving strategies in teaching students in faculties and departments of physical education and sports. It is necessary to use problem-solving strategies in many skills, including volleyball and other skills.

التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

أصبح واضحاً أن تطور استراتيجيات طرائق التدريس يعد ضرورة من ضرورات التعليم الحديث والتعامل مع المادة بطرائق تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات الأساسية المطلوبة بعيداً عن أسلوب التلقين وحشو المعلومات مما يؤدي إلى نسيان المعلومات وعدم اتباع الأسلوب العلمي كي تكون لديهم القدرة على الفهم والتعبير ((فالأسلوب الذي يتبعه المدرس عادة لتأدية واجب معين لا يمكن تحديده بل يجب على المدرس أن يكون حراً في اختيار الأسلوب الذي يحقق منة مقاصد التعليمية وعلى أساس مهاراتة وخصائصه الشخصية)) (عبد الكريم، 1989، 153) أذ أن بعض المهارات التي تعد صعبة والتي تتطلب اتباع استراتيجيات و طرائق واساليب التعليم الملائمة التي تعطي للمتعلم الفرص الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة منها او المعقدة ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية حل المشكلات التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة ، ((تحقق ايجابية الطالب من خلال اشتراكه في حل مشكلات ذات معنى ويتم ذلك اعطاءه دوراً نشطاً في عملية التعلم لاكسابه خبرات تربوية ذات تأثير مرغوب في سلوكه)) (حمدان وآخرون، 1995، 31) لهذا برزت أهمية البحث ليقدم نموذجاً لاستخدام إحدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة. (التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهيوي انتباههم وتدفعهم الى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلة وإيجاد حلول سليمة للوصول الى افضل طريقه موصلة الى هذا الحل)) (الامين ، 1992 ، 54) اذ أن مهارة الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة تعد من المهارات التي تحتاج الى مجهود كبير يتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية والمهارية للوصول الى اداء الواجبات الحركية بكفاءة عالية ومن الممكن الاستفادة من استراتيجية حل المشكلات في إيجاد حلول لاداء المهارة باحسن السبل وبأداء جيد .

2-1 مشكلة البحث

ان الهدف الاساسي لتحقيق العملية التربوية هو الوصول الى استخدام افضل الاستراتيجيات والطرائق التعليمية الميسرة ليكون التعلم اكثر سرعة واتقان مع وجود ابداع وتجديد وبما ان مهارة الضرب الساحق وحائط الصد من المهارات الصعبة لانها تحتاج الى التعامل مع الكرة لضربها بشكل ناجح وان يبقى في الهواء لاطول فترة ممكنة كذلك وجب الابتعاد عن لمس او ضرب الشبكة فضلاً عن ذلك ان هناك العديد من العوامل المشاركة بالنسبة للضرب وهو العامل الخاص بالتوقيت لذا فهو عامل صعب يستلزم فترات طويلة من التدريب ليصبح عامل مؤثراً لذا ارتأى الباحث القيام بدراسة جديدة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد اذ ان ((اجتهاد الباحثين في ايجاد الاستراتيجيات الجديدة ما هو الامحولة لرفع مستوى التعلم)) (حسو ، 1996، 4) من هنا تبرز مشكلة البحث في استخدام استراتيجية تختلف عن المتبع في تعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد وهي استراتيجية حل المشكلات بدراسة تجريبية تتناول تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء ليتسنى لهم ايجاد حلول كثيرة للوصول الى الاداء الصحيح وبطريقه ابداعية جديدة فضلاً عن الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) للمقارنة بينهما.

3-1 هدف البحث:

يهدف البحث للكشف عن اثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

4-1 فرضية البحث:

وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة بين الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) واستراتيجية حل المشكلات

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء

2-5-1 المجال المكاني: ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء

3-5-1 المجال الزمني: للفترة من 2024/1/6 - 2024/3/4

2-الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 استراتيجية حل المشكلات

يمكن ان تعرف استراتيجية حل المشكلات بانها ((استراتيجية تقوم على اثاره مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتستهيوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث في حل هذه المشكلة)) (الامين ،1992، 54) ((للمدرس دور هام في اختيار المشكلة المناسبة لمستوى الطلبة والمرتبطة بالمادة الدراسية وعرضها في صورة تثير حماسهم ورغبتهم في حلها وذلك لانه بدون احساس التلاميذ بالمشكلة والرغبة في حلها لاينجح استخدام هذه الطريقة في التدريس)) (ريان،1984،249)

2-2-1-2 خطوات تعليم مهارة الضرب الساحق

لتعليم الضرب الساحق يشترط قدرة اللاعبين على الوثب لارتفاع مناسب وبالتالي أعطاء تدريبات بهدف تنمية عنصر الوثب عند اللاعبين، كذلك يجب الاهتمام اولاً بدقة الضربات وتوجيهها الصحيح قبل البدء بالاهتمام بقوة الضربات، ويفضل تعليم انواع الارسال قبل تعليم الضرب الساحق خاصة الارسال من اعلى (التنسي) لانه يساعد اللاعب على تعلم اداء حركة الضرب الساحق بسهولة ، ويجب تعلم الضرب الساحق من مركز(4) بالنسبة للضرب باليد اليمنى حيث اذ الكرة تكون آتية من جهة الذراع الضاربة فتسهل عملية الضرب ثم بعد ذلك من مركز(3) ثم من مركز(2) بالنسبة للضارب الايسر، اما الخطوات التعليمية لمهارة الضرب الساحق تبدأ بشرح المهارة واهميتها في اللعبة ثم اعطاء نموذج للاعبين للاداء النهائي للمهارة عن طريق المدرس ويتم التاكيد اولاً على حركة الذراع الضاربة اذ تكون حركة الذراع الضاربة في الضرب الساحق تتجه للأسفل وتكون عمودية على الارض وفي الوثب يجب ان ينظر الى الكرة وكذلك بعده عن الشبكة فضلاً عن ذلك مطلوب منة ملاحظة حائط الصد المشكل من جانب لاعبي الفريق المنافس وبعد إتقان حركة الذراع الضاربة يجب ان يتم التدريب على الاقتراب والوثب التي تكون ((عادة مسافة الاقتراب التي يقطعها الضارب على خطوتين الخطوة الأولى قصيرة يكون طولها 70سم إلى 100سم والثانية طويلة وعميقة من 130سم الى 180سم حسب طول اللاعب)) (طه ،2001،626) يتم تدريب اللاعبين على أداء الضربة الساحقة من أوضاع وأماكن مختلفة.

3- اجراءات البحث

3-1 منهج البحث

استخدم الباحثين المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث

3-2 مجتمع البحث وعينة

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء شعبة (ب) للعام الدراسي 2024م -2025م والبالغ عددهم 29 طالب وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم الى مجموعتين و بواقع 12 طالب لكل مجموعة وكانت المجموعة الاولى تتعلم باستراتيجية حل المشكلات والمجموعة الثانية تتعلم وبالاسلوب المتدرج (الاعتيادي) الجدول (1) التالي يوضح ذلك .

جدول (1) بعض المعلومات عن العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعتين	اساليب التنظيم	العدد
التجريبية	استراتيجية حل المشكلات	12
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	12
المجموع		24

3-3 تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحثين بالتحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث الوزن والطول والعمر وكذلك التكافؤ في التي تؤثر في تعليم المهارة والتي تم اختيارها من خلال توزيع استمارة استبيان على ذوي الخبرة في مجال الكرة الطائرة في كليات واقسام التربية الرياضية

الجدول (2) المعالم الاحصائية لمتغيرات الطول والوزن والعمر والمهارية المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المعالم الإحصائية	س	ع / و	معامل الالتواء
العمر (سنة)	21,16	2,91	21,50	0,35 -
الطول (سم)	171,75	5,41	171,50	0,13
الوزن (كغم)	67,37	2,18	67,45	0,11 -

الجدول (3) يبين أقيام الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة اختبار الوسيط (كا 2) للدلالة الإحصائية

المتغيرات المبحوثة	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة كا 2 المحسوبة	قيمة كا 2 الجدولية *	الدلالة الإحصائية
--------------------	--------	------------------	--------------------	----------------------	-------------------

غير معنوية	11,1	0,99	2	4,50	الأداء الفني	مهارة الضرب الساحق
غير معنوية		2,42	0,67	3,33	الدقة	
غير معنوية		0,83	0,5	2	الأداء الفني	مهارة حائط الصد
غير معنوية		4,61	1	2	الدقة	

وقد ظهرت أقيام (كا 2) المحسوبة اقل من قيمة (كا 2) الجدولية البالغة (11,1) عند درجة حرية (22) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على أن الفروق جاءت غير معنوية بين مجاميع البحث الست مما يدل على تكافؤها في جميع المتغيرات المبحوثة .

3-4 التصميم التجريبي

استخدم الباحثين في هذا البحث تصميم المجموعة التجريبية العشوائية الاختبار ذات الاختبار البعدي فقط (الزويبي، 1981، 16) والشكل (3) يوضح ذلك .

1- المجموعة التجريبية (ع*) - استراتيجية حل المشكلات - الاختبار (البعدي)
2- المجموعة الضابطة (ع) - الأسلوب التقليدي - الاختبار (البعدي)

الشكل (3) يوضح التصميم التجريبي للبحث

3-5 وسائل جمع المعلومات

لجا الباحث لغرض جمع المعلومات الى استخدام الوسائل الاتية:

- المقابلة الشخصية.

- الاستبيان.

- الاختبارات والمقاييس .

- تحليل محتوى المصادر العلمية .

- الملاحظة العلمية .

3-6 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- ميزان حساس .

- جهاز لقياس الطول .

- ساعة توقيت

- كرة طبية بوزن 3 كغم

- ملعب الكرة الطائرة مجهز بالكرات والشبكة.

3-7 اختيار الاختبارات

3-7-1 اختيار اختبارات تقويم الأداء الفني لمهاتري الضرب الساق وحائط الصد بالكرة الطائرة .

قام الباحثين بإعداد استمارة استبانة* خاصة تضم تقسيمات معينة لتقويم الأداء الفني لمهاتري الضرب الساق وحائط الصد بالكرة الطائرة وحسب البناء الظاهري للمهارة :

- القسم التحضيري .

- القسم الرئيس .

- القسم الختامي .

اعتمد الباحثين درجات مقترحة سابقة لكل قسم من الأقسام الثلاثة علماً إن أعلى درجة للتقويم هي (10) درجات ،

3-7-2 اختيار اختبارات تقويم الدقة لمهاتري الضرب الساق وحائط الصد بالكرة الطائرة .

قام الباحثين بأعداد استمارة استبانة تضم مجموعة من الاختبارات المقننة والمستعملة لتقويم الدقة لمهاتري الضرب الساق وحائط الصد بالكرة الطائرة ، ثم عرضت مفردات هذه الاختبارات على عدد من الخبراء والمختصين** في مجال الكرة الطائرة والاختبار والقياس والتعلم الحركي من أجل تحديد أفضل اختبار لقياس الدقة . وبعد تفريغ البيانات تم الإتفاق على اختبار لقياس دقة مهارة

الضرب الساقق وأختبار آخر لقياس دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة ، إذ تم اعتماد الاختبار الذي حصل نسبة (90 %) فما فوق ، وكما مبين في الجدول (4) .

الجدول (4) يبين الاختبارات المرشحة من الخبراء والمختصين لقياس دقة مهارتي الضرب الساقق وحائط الصد بالكرة الطائرة

ت	اسم المهارة	الاختبارات المرشحة	الغرض من الاختبار	عدد الخبراء	النسبة المئوية
1	الضرب الساقق	اختبار مهارة الضرب الساقق	قياس دقة مهارة الضرب الساقق	10	100%
2	حائط الصد	اختبار مهارة حائط الصد	قياس دقة مهارة حائط الصد	9	90%

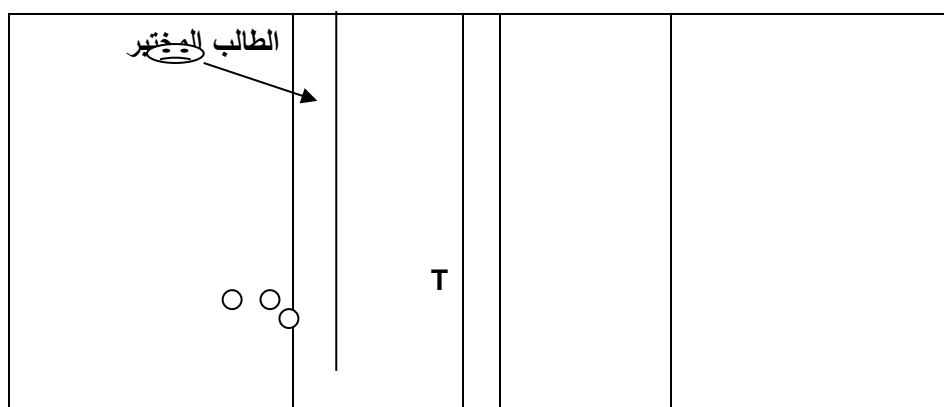
3-7-3 الاختبارات المستعملة

3-6-3-1 اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساقق⁽¹⁾ .

- الهدف من الاختبار : تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساقق على وفق البناء الظاهري للمهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، النهائي) .

- الأدوات المستعملة : ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (3) ، كاميرة تصوير فيديو نوع (SONY) . وكما يوضح ذلك الشكل (6) .

كاميرا على بعد 5م



(1) ناهدة عبد زيد ؛ مصدر سبق ذكره ، ص56 .

الشبكة

الشكل (6) يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة

- مواصفات الأداء : يقوم الطالب المختبر بأداء الضرب الساق من مركز (4) إذ يقوم المدرس بأعداد الكرة له من مركز (3) ويقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساق محاولاً إسقاط الكرة داخل الملعب المقابل .

- شروط الأداء : لكل طالب (3) محاولات متتالية .

- يحصل الطالب على (صفر) في حالة عدم عبور الكرة إلى الملعب المقابل وكذلك في حالة أداء الضرب الساق بغير الطريقة المتفق عليها مسبقاً .

- التسجيل : يتم تصوير المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ثم يتم عرضها على ثلاثة مقومين من ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقويمها ، إذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل طالب وفقاً للتقسيم المختار وهو منح (3) درجات للقسم التحضيري و (5) درجات للقسم الرئيس و (2) درجة للقسم النهائي - علماً إن الدرجة الكلية لكل محاولة هي (10) درجات - ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج المعدل لأفضل ثلاث درجات يتم حساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر .

3-6-3 اختبار الدقة لمهارة الضرب الساق⁽¹⁾.

- الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة .

- الأدوات المستعملة : ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (5) ، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل .

- مواصفات الأداء : يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساق من مركز (4) إذ يقوم المدرس بأعداد الكرات له من مركز (3) ويقوم الطالب المختبر بأداء المهارة .

- مواصفات الأداء : يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساق من مركز (4) إذ يقوم المدرس بأعداد الكرات له من مركز (3) ويقوم الطالب المختبر بأداء المهارة .

- شروط الأداء :

- لكل طالب مختبر (5) محاولات متتالية .

- يجب أن يكون الأعداد جيداً في كل محاولة .

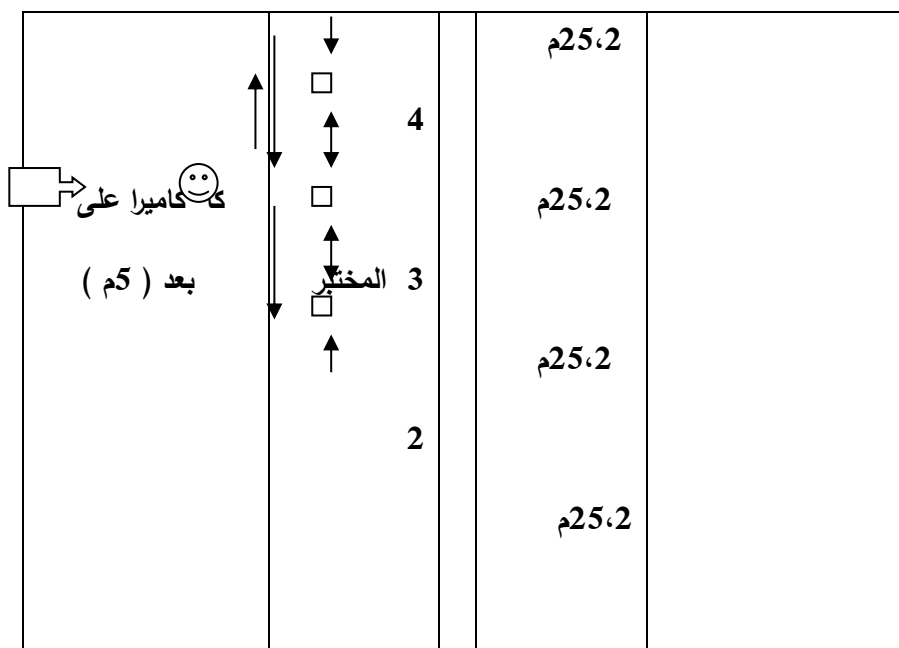
- تحتسب الدرجات وفقاً لمكان سقوط الكرة وعلى ما يأتي :

(1) محمد صبحي حسنين وحلمي عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط3 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997م) ، ص 248 .

- المنطقة (أ) ثلاث درجات .
- المنطقة (ب) درجة واحدة .
- المنطقة (ج) خمس درجات .
- خارج هذه المناطق (صفر) من الدرجات .
- التسجيل : تحتسب للطالب المختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس ، علماً أن الدرجة الكلية للاختبار هي (25 درجة) .

3-3-7-3 اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد⁽¹⁾ .

- الهدف من الاختبار : تقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد وفقاً للبناء الظاهري للمهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، النهائي) .
- الأدوات المستعملة : ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (3) ، كاميرا تصوير فيديو نوع (SONY) ، مقاعد عدد (3) . وكما يوضح ذلك الشكل (8) .



الشبكة

الشكل (8) يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

(1) علي مصطفى طه ؛ مصدر سبق ذكره ص .

- مواصفات الأداء : توضع المقاعد الثلاثة في المراكز (2 ، 3 ، 4) على التوالي وعلى بعد (50 سم) من الشبكة ، إذ يقف مساعد على كل مقعد ماسكا الكرة بكلتا يديه فوق مستوى الشبكة بارتفاع (30 سم) تقريبا .
 - تكون المسافة الجانبية بين المقاعد الثلاثة متساوية وتبلغ (2,25 م) .
 - يقف الطالب المختبر في مركز (3) وعند إعطاء إشارة البدء يبدأ بالتحرك نحو مركز (4) لأداء المهارة وذلك بمس الكرة فوق الشبكة بكلتا يديه ثم الرجوع إلى مركز (3) ومنه إلى مركز (2) لأداء المهارة نفسها وعلى التوالي .
 - شروط الأداء : يعطى لكل طالب مختبر (3) محاولات متتالية .
 - التسجيل : يتم تصوير المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ثم يتم عرضها على ثلاثة مقومين من ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقييمها ، إذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل طالب مختبر وفقا للتقسيم المختار وذلك بمنح (3) درجات للقسم التحضيري و (4) (للقسم الرئيس و (3) درجات للقسم النهائي - علما إن الدرجة الكلية لكل محاولة هي (10) درجات - ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج المعدل لأفضل ثلاث درجات يتم حساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر .
- 3-7-3-4 اختبار الدقة لمهارة حائط الصد⁽¹⁾**

- الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .
 - الأدوات المستعملة : ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (5) ، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل .
 - مواصفات الأداء : يقف الطالب المختبر في مركز (3) أمام الشبكة وعلى بعد (50 سم) من الشبكة ويوضع التهيؤ لعملية الصد . إذ يقوم المدرس بأداء مهارة الضرب الساحق من الملعب المقابل ويقوم الطالب المختبر بأداء مهارة حائط الصد وحسب الطريقة المتفق عليها مسبقا .
- شروط الأداء :

- لكل طالب مختبر (5) محاولات متتالية .
- يجب أن يكون الضرب الساحق جيدا في كل محاولة .
- تحتسب الدرجات وفقا لمكان سقوط الكرة وعلى ما يأتي :

* مركز (2) درجتان .

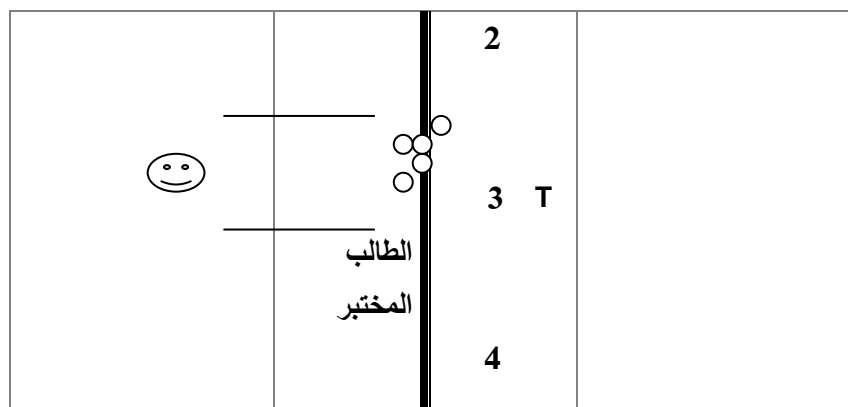
* مركز (3) ثلاث درجات .

(1) علي مصطفى طه ؛ مصدر سبق ذكره ، ص .

* مركز (4) درجتان .

* خارج هذه المناطق (صفر) من الدرجات .

التسجيل : تحتسب للطالب المختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس ، علماً أن الدرجة العظمى للاختبار هي (15) درجة . وكما يوضح ذلك الشكل (9) .



الشبكة

الشكل (9) يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

3-8 الدراسة الاستطلاعية

قام الباحثين بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (4) طلاب عن طلاب المرحلة الثالثة وذلك لمعرفة الزمن اللازم لتنفيذ أولى وحدات البرنامج التعليمي ومدى امكانية تطبيقه ، وهذه العينة ليس من ضمن عينة البحث الاصلية

3-9 اسس بناء الوحدة التعليمية

أ - التقسيم الزمني للوحدة التعليمية:

تتضمن اربعة وحدات، استغرق زمن الوحدة الواحدة فعليا (90) دقيقة اعتمادا على مدة الدرس المنهجي العلمي للكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية حيث قسمت الى ثلاث اقسام

المقدمة (النشاط التنظيمي والاداري) 2دقيقة و22و%

الاعداد العام 5 دقيقة و55و%

1- القسم الاعدادي

15 دقيقة - 66 و 16%

الاعداد الخاص 8 دقيقة و 88%

2- القسم الرئيسي

الجزء التعليمي 20 دقيقة و 22%

الجزء التطبيقي 50 دقيقة و 55 و 55%

70 دقيقة - 77 و 77%

التهنئة 5 دقائق و 5%

3- القسم الختامي

5 دقائق - 5 و 5%

ب- طريقة تدريس الوحدة التعليمية

قام (استاذ المادة) بالتدريس لمجموعتي البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع اجزاء الدرس ماعدا الجزء التعليمي لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد إذ تم التدريس في المجموعة التجريبية (أ) باستراتيجية حل المشكلات والذي يعتمد على ابداع الطالب ، فالمدرس يثير سوألا حول المهارة التي يعتبرها كمشكلة وعلى الطالب ابتكار طرائق جديدة للوصول الى احسن اداء للمهارة ويتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) حيث اذ يقوم المدرس بشرح طريقة الاداء الصحيحة لكل جزء من اجزاء المهارة مع عرض نموذج للمهارة من قبل المدرس او الطالب المعين ثم يطلب من الطلبة اداء المهارة وتكرارها وفقا لتوجيهات المدرس حتى يتمكن الطالب من الأداء الجيد والسليم للمهارة.

ج- اعداد وتخطيط الوحدة التعليمية باستخدام حل المشكلات استرشد الباحث عند تخطيط الوحدة التعليمية بأسلوب حل المشكلات الخطوات والجوانب الهامة التي يتكون منها الدرس بهذا الأسلوب والتي يشير لها (حمدان وآخرون ، 1995، 31).

اما بالنسبة لتصميم المشكلة فتكون فيما يأتي :

- المثير : اثاره سؤال ما احتمالات التي يستطيع الطالب ان يصل الى مرحلة الضرب الساحق.

- الوسيط : ان يؤدي الطالب الضرب الساحق وحائط الصد في تتابع للوصول الى الحركة النهائية.

- الاستجابة : تصميم واداء المهارة من قبل الطالب.

- اعداد الوحدة التعليمية بالاسلوب المتدرج (الاعتيادي) راعى الباحث ان تكون الخطوات الفنية لاجزاء المهارة قيد البحث ثابتة لاسلوبي التدريس والاختلاف فقط في كيفية تناولها طبقا لخصائص كل اسلوب منها اذ تم اعداد الدرس بالاسلوب المتدرج (الاعتيادي) كما متبع في بقية الدروس.

3-10 تجربة الرئيسة

قام الباحث باجراء التجربة الرئيسة على عينة البحث التجريبية وبوجود المحكمين باعطاء درجة لكل طالب عن المهارة التي يؤديها تؤخذ متوسط الدرجات الثلاث لايجاد الدرجة النهائية.

3-11 الوسائل الاحصائية

- استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية (spss)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض وتحليل نتائج الأختبارين القبلي والبعدي والفرق بينهما لمجموعتي البحث

الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المعالم الإحصائية الاختبار	الاختبار البعدي		قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
	الوسيط المشترك	الانحراف الربيعي			
الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق	6	1,50	11,99	11,10	معنوية
الدقة لمهارة الضرب الساحق	14	3	7,43	11,10	معنوية
الأداء الفني لمهارة حائط الصد	5	1,50	12,44	11,10	معنوية

الأداء الفني لمهارة حائط الصد	5,50	1,50	4,98	11,10	معنوية
-------------------------------	------	------	------	-------	--------

* معنوي عند درجة حرية (11) وأمام مستوى دلالة (0.05)

الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساحق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفردوق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	الاختبار البعدي		قيمة كا ² المحسوبة	قيمة كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
	الوسط المشترك	الانحراف الربيعي			
الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق	7	1,60	11,99	11,10	معنوية
الدقة لمهارة الضرب الساحق	16	4	12,43	11,10	معنوية
الأداء الفني لمهارة حائط الصد	7	1,56	12,44	11,10	معنوية
الأداء الفني لمهارة حائط الصد	7,40	1,80	11,98	11,10	معنوية

* معنوي عند درجة حرية (11) وأمام مستوى دلالة (0.05)

من خلال ملاحظتنا للجدول (4) يتضح مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي والفرق بينهما لمجموعتي البحث

من خلال الجدولين (5.4) نرى أن الفروق كانت معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الضرب الساحق وحائط الصد وكلا مجموعتي البحث ، وهذا يعزوه الباحثين إلى فاعلية البرنامجين التعليميين المستخدمين سواء للمجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن الأسلوب التقليدي (العام) أو المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن استراتيجيات حل المشكلات لتعليم الطلاب مهارة الضرب الساحق وحائط الصد ، إن التقدم الذي حصل لدى المجموعتين بعد

تنفيذهما البرنامجيين التعليميين لغرض تطور المهارات التي تناولها البحث يدل على أن هذين البرنامجيين اللذين أستغرق (8) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً كان لهما تأثيرهما الإيجابي على مستوى تطور المهارات التي تم تعليمها بشكل مدروس ومتدرج في الصعوبة ، فضلاً عن أهمية الاستمرارية بالتدريب والمواظبة على تنفيذ البرنامجيين وتركيز الطلاب ورغبتهم على تعلم هذه المهارات باعتبارها من أهم المهارات التي تميز اللاعبين في لعبة الكرة الطائرة وقد أشار (محمد حسن) بهذا الخصوص إن ((يتم تثبيت الأداء الحركي للمهارة بالشكل الدقيق لكي تصل إلى المرحلة الشبه الآلية ويمكن أن يكون ذلك عن طريق التكرار وزيادة عدد المرات لأداء الحركة بالكامل تحت ظروف ثابتة)) (محمد حسن ، 1998م ، 25)

4-2 مناقشة نتائج الاختبار البعدي

على الرغم من التقدم المعنوي الحاصل للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي عند مقارنته بالاختبار القبلي والذي اظهره الجدولين (5.4) نرى وعند مقارنته بالاختبار البعدي في مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بين المجموعتين الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في تعليم المهارة والمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية حل المشكلات إن الفروق الأحصائية كانت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية والتي اظهرها الجدول (6) وهي نتيجة يعظمها الباحثين إلى فاعلية استراتيجية حل المشكلات في تعليم اسلوب الضرب الساحق وحائط الصد للطلاب بلعبة الكرة الطائرة بشكل أكبر من الأسلوب التقليدي باعتباره ممن اساليب التعليم الناجحة المستخدمة في تعليم العديد من المهارات والألعاب من أجل الوصول إلى أداء أفضل وذلك لإعتماد الطالب على نفسه في ابتكار العديد من الحركات التي توصله إلى أداء المهارة الأساسية بأفضل وجه ، إذ يؤكد (حمدان) حول ذلك ((بأن محاولات الطلبة في اكتشاف البدائل لإسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم حركات جديدة تعني البدء في الإنتاج المتشعب للعملية الفكرية لحل المشكلة ومحاولة أدائها)) (حمدان وآخرون ، 1995 ، 32) ولا بد من الإشارة هنا إن تغير الأسلوب له أهمية أيضاً في تعليم المهارات وبخاصة إذا كان هذا الأسلوب عندي مدروس كما هو الحال في استراتيجية حل المشكلات الذي يتميز بطرح الأسئلة أو المشكلات من قبل الطلبة وإيجاد الحلول لها من قبل المدرس لتكون بدائل عملية للأداء النموذجي في تطبيق مفردات المهارة وهذا ما يتفق مع ما ذكره (محمد حسن) عندما أكد على انه ((التحليل والتعمق في الأداء ويرى الباحثين إن إتقان المهارة بل أدائها بسرعة وآلية تحت ظرواف متغيرة وبطريقة مختلفة بما يتناسب مع ظروف التنافس ليساعد اللاعب على الأداء السلس أو السهل الممتنع كما يفضل البعض أن يطلق عليه بالأنسيابية في الأداء)) (محمد حسن ، 1998 ، 26) ومن الجدير بالذكر بأن التطور الذي حدث لمهارة الضرب الساحق والذي كان تعليمه باستراتيجية حل المشكلات في الأسابيع الأربع الأولى نتيجة انتقال أثر التعلم ، إذ إن التعلم الذي حصل في مهارة الضرب الساحق في الأسابيع الأربعة الثانية في البرنامج التعليمي جاء نتيجة الإعداد والتدريب وإستخدام خبرات الطلاب السابقة في مواجهة المشكلات الحركية والمعرضة في الدرس مستخدمين في ذلك ميلهم الطبيعي بالتجريب والاكتشاف للتواصل لإداء الوضع الصحيح للحركة وربط المعلومات الجديدة بالخبرات والمعلومات السابقة مما يجعلهم أن يحصلوا علة نتائج جيدة وتقدم ملموس في المهارة التي يتم تعليمها ، ويؤكد (أبو جادو) بهذا الخصوص ((يتم مساعدة الطالب على الربط بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة التي تثير المعلومات التي يحتاج إليها المتعلم في فهم المهارة)) (أبو جادو ، 2000 ، 242) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- ان التدريس باستراتيجية حل المشكلات المهم اسهم في تحسين تعلم المهارة الحركية لدى افراد عينة البحث.
- 2- ان استراتيجية حل المشكلات كان اكثر فاعلية من اسلوب المتدرج (الاعتيادي) على تحسين المهارة لدى افراد عينة البحث

5-2 التوصيات

- 1- التاكيد على استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس طلاب كليات واقسام التربية البدنية والرياضية.
- 2- ضرورة استخدام استراتيجية حل المشكلات في مهارات عديدة من مهارات لعبة الكرة الطائرة .
- 3- اجراء دراسة مشابهة على ألعاب رياضية اخرى .

المصادر العربية

- 1- أبو جادو ، صالح محمد : (2000) علم النفس التربوي ، دار السيرة للطباعة والنشر ، عمان - الاردن .
- 2- احمد ، زكية ابراهيم : (1990) ((فاعلية التدريس باسلوب الشرح والعرض واسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية)) المؤتمر العلمي الاول ، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة ، المجلد الاول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، القاهرة.
- 3- الامين ، شاكر محمود وآخرين : (1992) اصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط1، المكتبة الوطنية ، بغداد ، العراق .
- 4- التكريتي ، وديع ياسين والعبدي ، حسن محمد عبد : (1999) التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، ط1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.
- 5- حسو ، عبد الجبار عبد الرزاق : (1996) ((دراسة مقارنة بين الاسلوبين المتدرج والعكسي في تعليم قفزة اليدين الامامية على جهاز حضان القفز)) رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.
- 6- حمدان ، ساري وآخرون : (1995) دليل المعلم في التربية الرياضية ، المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم ، وزارة التربية والتعليم ، ط1 ، جامعة اليرموك ، عمان ، الاردن.
- 7- دالين ، فان وديوجولد : (1977) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية.
- 8- ريان ، فكري حسن : (1984) التدريس واهدافه ، ط3 ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة.
- 9- الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم والغنام ، محمد احمد : (1981) مناهج البحث في التربية ، ط1 ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.
10. طه ، علي محمد (2001) الكرة الطائرة ، دار الكتاب الحديث ، الكويت.
11. سليمان ، ممدوح محمد : (1988) اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس ، مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة الثامنة ، العدد (24).
12. عبد الكريم ، عفاف : (1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف بالاسكندرية.
13. محمد حسن ، زكي محمد (1998) الكرة الطائرة استراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .